العدد ٣٥٤ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٥ صفر ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٥٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

قتلى جرحى وتدمير آلية للقوات الرافضية بعمليات متفرقة في كركوك



قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا على الأقل من القوات الرافضية وأصابوا آخرين بجروح ودمروا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى، إضافة إلى تدميرهم ثلاث (كاميرات) حرارية، بست عمليات متفرقة في مناطق كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٥/محرم) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (دبج) بمنطقة (طوز خورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما نصبوا كمينا في اليوم التالي، الأربعاء، لدورية للجيش الرافضي، قرب قرية (جردغلي) غربي (طوز خورماتو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آلية، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم دمّر المجاهدون (كاميرتين) حراريتين فوق ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (البو نجم) بمنطقة (داقوق)، إثر...

٤

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من طالبان و٣ من الشرطة الباكستانية بتفجيرات في خراسان

٦

مقتل وإصابة ٩ عناصر من القوات الرافضية بنيران المجاهدين في ديالى

٧

١١ قتيلا وجريحا من الميليشيات الموسادية والجيش المصري وتدمير ٣ آليات بتفجيرات وسط سيناء

٨

٧ قتلى من النصارى وإحراق عشرات المنازل ومهاجمة ثكنتين للجيش بهجمات جديدة في موزمبيق

٩

افتتاحية

الأمة الواحدة

٣

مقالات

السنن الرواتب فضائل وحِكم

١١

عدة قتلى وجرحى من الجيش النيجيري والنصارى وتدمير ٣ آليات بهجمات بولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وتدمير ثلاث آليات لهم، إضافة إلى اغتنام آلية رابعة تابعة لمنظمة محاربة، كما أسفرت العمليات أيضًا عن مقتل خمسة نصارى، بستّ هجمات في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم السبت (٢٢/محرم) على رتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء مروره من بلدة (غودمبالي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آليتين رباعيتي الدفع، ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 27 محرم حتى 4 صفر 1444هـ)

١٧ صليبيا

٢١ مرتدّا رافضيا ونصيريا

٥٣ كافرا ومرتدّا

٢ ضباط وقادة

٢١ آلية مدمرة

أكثر من ٩٣ قتيلا وجريحا

٤٤ عملية

٧٥ منزلا تم إحراقه

١٥ آلية رباعية الدفع

٥ آليات منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية العراق
٨	ولاية الشام
٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٠	ولاية خراسان
١٩	ولاية العراق
١٦	ولاية الشام
١٣	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية سيناء
٧	ولاية موزمبيق
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	شمال بغداد
٦	٤	٣

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الرقة	الخير	البركة
٤	٣	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ



الأمـة الواحـدة

جعل الله أمة الإسلام أمة واحدة، تعبد إلهًا واحدًا هو الله رب العالمين، وتعتقد بعقيدة واحدة هي عقيدة التوحيد، وتلتزم شريعة واحدة هي شريعة الإسلام، فقال تعالى: {إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ}، وجعل سبحانه الأخوة الإيمانية هي الرابطة الوحيدة بين أفراد هذه الأمة، فقال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}، فكل مسلم أخٌ للمسلم الآخر حيثما كان، تجمعه به رابطة الدين قرُبَ مكان أخيه أم بعُد، لا تفصل بينهم حدود مصطنعة، ولا تفرّق بينهم قوميات وعرقيات جاهلية.

ما سبق يحتّم على المسلم أن يكون عونًا لأخيه المسلم في أي بقعة على الأرض عندما يتعرض لاعتداء أو تداهمه نائبة من نوائب الدهر أو فاجعة أو تنزل به مصيبة أو كارثة أو غيرها من النوائب والمصائب التي يقدّرها الله تعالى على خلقه لحِكم نعلمها أو لا نعلمها، وهو ما كان عليه المسلمون قديما قبل أن يرسم طواغيت اليهود والنصارى حدود الشر التي قسّموا بها بلاد المسلمين، وأطفأوا بها جذوة الانتماء في صدور كثير منهم، وقتلوا بها روح المسؤولية تجاه بعضهم خارج إطار الحدّ المرسوم.

وقد جرّت هذه الحدود المصطنعة على الأمة من العصبية ما قدح بالولاء والبراء، وغيّر حقيقة الانتماء، فضعف معنى الجسد الواحد بين المسلمين، وصار "حب الوطن من الإيمان" شعارا يخدع به دعاةُ السوء الناس ويصرفونهم به عن الحق، خدمة لمصالح الطواغيت، وتماشيا مع أهدافهم، فتمزقت الأمة إلى دويلات وكيانات وعرقيات وأحزاب كل حزب بما لديهم فرحون.

وهذا ما سعى المجاهدون لتصحيحه في واقع المسلمين العملي حين كسروا الحدود وأعلنوا دولة الخلافة، والتي صار من ثمراتها أنك تجد المعركة في أقاصي غرب إفريقية وتهفو إليها أفئدة الموحدين في شرق آسيا، ويحصل النصر في الشرق وتبتهج له قلوب المسلمين في الغرب، وما من شدة على مسلم في أقصى الأرض إلا أهمّت أخاه في أدنى الأرض، أفراحهم وأتراحهم واحدة، وآمالهم وآلامهم واحدة.

وكان من أسوأ ما أفرزته تلك الحدود المصطنعة أن المسلم لا يستطيع أن ينصر أخاه المسلم، فيرى أخاه يُقتل أو يغرق أو يجوع أو يعرى، وتمنعه الحدود من أن يصل إليه، بينما تنفرد بعض المؤسسات الصليبية المحاربة بتقديم الفتات للمسلمين المنكوبين مقابل تحقيق مآرب خبيثة تتلخص في تنصيرهم وإفساد عقيدتهم، وفي المقابل يحظر الطواغيت على المسلمين تقديم إغاثتهم ومؤازرتهم لإخوانهم المسلمين بحجة "تجفيف منابع الإرهاب" وملاحقة "أنشطتهم المالية"، فيظل المسلمون رهن إغاثات المنظمات الصليبية أو ما في حكمها من المنظمات المعادية التي تعمل وفق أجندات الطواغيت الذين هم رأس البلاء.

ويتعرض كثير من المسلمين في العالم بشكل موسمي إلى كوارث كبيرة كما رأينا مؤخرا في باكستان وأفغانستان، حيث أغرقت الفيضانات مساحات شاسعة، وقتلت خلقا كثيرا من عامة المسلمين ودمّرت منازلهم وممتلكاتهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

والمسلم يقف مواقف عدة أمام هذه الأحداث المؤلمة، فهو يتألم لمصاب المسلمين في هذه البقاع وكل البقاع، لأنهم إخوانه في الدين، والدين أقوى الروابط، والمسلمون جسد واحد، آلام بعضه هي آلام كله، كما قال النبي ﷺ: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) [مسلم]، فهذا الحديث نصٌ في وجوب تراحم المسلم وتعاطفه مع إخوانه المسلمين الذين يتعرضون للمحن والمصائب، فيحزن المسلم لحزن أخيه، ويتألم لألمه، تماما كأنما وقع ذلك المصاب على جسده، كما جاء في الحديث عن النبي ﷺ قال: (المسلمون كرجل واحد، إن اشتكى عينُه اشتكى كلُّه، وإن اشتكى رأسُه اشتكى كلُّه) [مسلم].

وما أكثر جراحات المسلمين اليوم، التي تحتّم عليهم تحقيق وصف النبي ﷺ لهم أنهم (كالجسد الواحد)، وهذا مِن أهم ما سعت الدولة الإسلامية إلى تحقيقه وتجسيده على أرض الواقع، بجمع المسلمين تحت راية واحدة وجماعة واحدة وهمّ واحد، بالسعي لقضاياهم أقصاهم وأدناهم لا فرق بينهم.

لكن ينبغي أن لا يقف دور المسلم عند هذا الشعور والتعاطف الوجداني، بل عليه أن يبدأ بخطوات عملية لنصرة إخوانه ونجدتهم على قدر استطاعته، وأن يتداعى المسلمون في كل مكان لمؤازرة إخوانهم، فإن ذلك يدخل في تفريج كربة المسلم، لقول النبي ﷺ: (ومن فرّج عن مسلم كربة، فرّج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة) [متفق عليه]، ولا شك أن مِن إحدى حِكم هذه الابتلاءات التي يقدّرها الله على عباده، أن تتجدد بينهم أصول الولاء والتآخي دون اعتبار لحدود أو قوانين كافرة.

كذلك على المسلم أن يقف موقف المتدبّر المتأمل في عظيم قدرة الله تعالى وتصرّفه في خلقه، فما الماء إلا خلق من خلقه لا يخرج عن أمره، فهو إن شاء جعله عذْبا زلالا فأحيا به أقواما، وإن شاء حجبه فأمات به أقواما آخرين، وإن شاء سبحانه أجراه في أنهرٍ وجداول تفيض رزقا وخيرا وسرورا، وإن شاء سبحانه صيّره طوفانا وسيلا عارما فأهلك به الحرث والنسل، فهو القادر على كل شيء والناس لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا، وهو ما يوجب على المسلم تجديد إيمانه وتجريد توحيده له سبحانه وحده، والبراءة من كل ما يضاد ذلك مما عمّ وطمّ في هذا الزمان.

ومما ينبغي التذكير به في هذا الموطن، هو أن على المسلمين السعي الحثيث لإزالة هذه الحدود والسدود التي فرّقت وحدتهم ومزّقت كلمتهم، وحالت بينهم وبين إخوانهم المسلمين، فإن هذه الحدود التي تمنعك أيها المسلم اليوم من نصرة إخوانك المستضعفين في باكستان وغيرها من البلدان، لا سبيل لإزالتها سوى بقتال مَن رسمها وحرسها وسنّ القوانين لحمايتها، ولتتذكر كيف اجتمع طواغيت العالم بأسره على دولة الإسلام يوم أعلنت كسر الحدود بين بلدين متجاورين، لعلمهم أن ذلك لو استمر وتوسّع، فهو الضربة القاضية على أحلام اليهود والنصارى في تمزيق بلاد المسلمين، وعليه فإن الجهاد لإزالة هذه الحدود من أوجب الواجبات وهو واجب كل مسلم، والمجاهدون الساعون لذلك هم أكثر الناس نجدة وعونا لإخوانهم المسلمين؛ لأنهم عرفوا أن الجهاد أقصر الطرق وأجداها وأنجعها في تحقيق ذلك، والله ولي التوفيق.

قتيل وعدة جرحى وتدمير آلية للقوات الرافضية بعمليات متفرقة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا على الأقل من القوات الرافضية وأصابوا آخرين بجروح ودمروا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى، إضافة إلى تدميرهم ثلاث (كاميرات) حرارية، بست عمليات متفرقة في مناطق كركوك.

تدمير آلية وتضرر أخرى للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٥/محرم) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (دبج) بمنطقة (طوز خورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما نصبوا كمينا في اليوم التالي، الأربعاء، لدورية للجيش الرافضي، قرب قرية (جردغلي) غربي (طوز خورماتو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آلية، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم دمّر المجاهدون (كاميرتين) حراريتين فوق ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (البو نجم) بمنطقة (داقوق)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من الجيش الرافضي

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٧/محرم) على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.



تدمير آلية للجيش الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (دبج) بمنطقة (طوز خورماتو)

إصابة عنصر من الشرطة

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٣/صفر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ربيضة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، كما دمّروا في نفس اليوم (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الحجل) بمنطقة (الرياض)، ولله الحمد والمنّة.



قتل رافضي في منطقة (واحد حزيران) في مدينة كركوك

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثق عملية قتل أحد العناصر الرافضية المرتدة، في حي (واحد حزيران) داخل مدينة كركوك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الشرطة الاتحادية، و(مختارا) من الحشد العشائري وأصابوا ثلاثة آخرين، وأسقطوا برجيْ كهرباء للحكومة الرافضية ودمّروا أربع (كاميرات) حرارية لهم، بعمليات متفرقة.

اغتيال مسؤول في الحكومة الصومالية بتفجير شرق (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الاثنين (٢/صفر) على آلية مسؤول في الحكومة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) شرقي العاصمة (مقديشو)، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته وإصابة عدد من مرافقيه، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام صومالية محلية أن المسؤول القتيل يشغل منصب "نائب رئيس مديرية ياقشيد، ومسؤول الشؤون الإدارية والسياسية والمالية" ويدعى "معلم حسين فيلايني".

عدة قتلى وجرحى من الجيش النيجيري والنصارى وتدمير ٣ آليات بهجمات بولاية غرب إفريقية



إحراق شاحنة للحكومة النيجيرية المرتدة على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(غاجيغنا)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وتدمير ثلاث آليات لهم، إضافة إلى اغتنام آلية رابعة تابعة لمنظمة محاربة، كما أسفرت العمليات أيضًا عن مقتل خمسة نصارى، بستّ هجمات في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

تدمير آليتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم السبت (٢٢/محرم) على رتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء مروره من بلدة (غودمبالي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آليتين رباعيتي الدفع، ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

مقتل ٥ نصارى بهجوم شمالي الكاميرون

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/محرم) قرية (تشيكا) النصرانية قرب بلدة (دارك) بمنطقة (كوسيري) شمالي الكاميرون، وقتلوا خمسة نصارى وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق شاحنة واغتنام آلية

وفي سياق الحرب الاقتصادية، أحرق المجاهدون في يوم الخميس (٢٧/محرم) شاحنة للحكومة النيجيرية المرتدة، على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(غاجيغنا) بمنطقة (برنو)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورة لإحراق الشاحنة، كما اغتنموا في يوم الأحد (١/صفر) آلية لمنظمة (الصليب الأحمر)، داخل بلدة (مالم بايري) بمنطقة (ديفا) في النيجر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الجيش النيجيري

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم من الثكنة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا في نفس اليوم حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (غامبور) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم أيضا، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نصرانيا وأحرقوا كنيسة وممتلكات لهم، وهاجموا ثلاثة حواجز وقصفوا ثكنة للجيش النيجيري، بستّ هجمات منفصلة شمال شرق نيجيريا.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن رجب -رحمه الله تعالى-:

"مَن كان الله ورسوله أحبّ إليه مما سواهما، فقد صار حبّه كله لله، ويلزم مِن ذلك أنْ يكون بغضه لله، وموالاته له ومعاداته له، وأنْ لا تبقى له بقية مِن نفسه وهواه، وذلك يستلزم محبة ما يحبه الله مِن الأقوال والأعمال، وكراهة ما يكرهه مِن ذلك، وكذلك مِن الأشخاص، ويلزم مِن ذلك معاملتهم بمقتضى الحب والبغض؛ فمَن أحبه الله؛ أكرمه وعامله بالعدل والفضل، ومَن أبغضه الله؛ أهانه بالعدل، ولهذا وصف الله المحبين له بأنهم: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ}، فلا تتم محبة الله ورسوله إلا بمحبة أوليائه وموالاتهم، وبُغض أعدائه ومعاداتهم"


[فتح الباري لابن رجب الحنبلي]

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من طالبان و٣ من الشرطة الباكستانية بتفجيرات في خراسان



صورة لمكان استهداف حاجز للجيش الباكستاني بمنطقة (يوسف آباد) في (باجور) بتفجير عبوة ناسفة

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان ودمروا وأعطبوا خمس آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية، بأربعة تفجيرات منفصلة في خراسان، كان إحداها تفجير سيارة مفخخة على موكب لطالبان في (كابل).

٤ جرحى من طالبان في (ننجرهار)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٧/محرم) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (خوجياني) في (ننجرهار)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من طالبان في (كنر)

وفي السياق ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ثانية في يوم الأحد (١/صفر) على آلية لميليشيا طالبان، بمدينة (أسعد آباد) بمنطقة (كنر)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين فيها، ولله الحمد.



عنصر من الجيش الباكستاني قتل بتفجير عبوة على حاجز لهم في (باجور)

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بتفجير مفخخة في (كابل)

وفي العاصمة (كابل)، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/صفر) من ركن وتفجير سيارة مفخخة على موكب عسكري لميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (خير خانة) في (الناحية ١٧)، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من عشرة عناصر للميليشيا وتدمير وإحراق ثلاث آليات لهم، ولله الحمد.

قتيل وجريحان من الشرطة الباكستانية

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة في يوم الثلاثاء (٣/صفر) على حاجز للجيش الباكستاني المرتد، بمنطقة (يوسف آباد) في (باجور) شمال غربي باكستان، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثاني من نوعه الذي يستهدف ثكنات الشرطة الباكستانية بمنطقة (باجور) بعد هجوم مشابه الأسبوع الماضي.

الأسبوع الماضي

حيث كان جنود الخلافة بولاية خراسان قد فجّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة داخل ثكنة للشرطة الباكستانية، بمنطقة (باجور)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين.

٣ جرحى من الحشد العشائري والشرطـــة باستهداف ثكنة شرق (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم (١٠/محرم) ثكنة مشتركة للحشد العشائري والشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (الطريشة) شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا في الأسبوع الماضي ثكنة للحشد الرافضي قرب قرية (البو سعيد) في (العيث)، بقذائف هاون.

مقتل وإصابة ٩ عناصر من القوات الرافضية بنيران المجاهدين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط تسعة قتلى وجرحى بولاية العراق هذا الأسبوع في صفوف القوات الرافضية من عناصر الجيش والشرطة، وتضررت آلية ودُمرت ممتلكات أخرى لهم، بنيران جنود الخلافة في ديالى.

قتيل وجريحان من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (البيجات) بأطراف منطقة (كنعان) شرقي ديالى، بالقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي باشتباكات غرب (جلولاء)

وفي اليوم ذاته، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش الرافضي غرب (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين نصبوا كمينا مضادا للدورية بعد أن حاولت تعقّب طريقهم، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، وأكّد المصدر ذاته لـ(النبأ) انسحاب المجاهدين من مكان الاشتباك وعودتهم إلى مواقعهم سالمين، خلافًا لما ادّعته المواقع الرافضية، ولله الحمد.



إصابة عنصر من الجيش الرافضي باشتباكات مع جنود الخلافة غرب (جلولاء)

إصابة عنصر وتدمير ممتلكات للمرتدين

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/محرم) آلية رباعية الدفع لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (حد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر الآلية، ولله الحمد والمنّة.

كما دمّر المجاهدون في اليوم ذاته محوّل كهرباء للحشد الرافضي المرتد، خاص بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ)، إضافة إلى تدميرهم (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، في يوم الاثنين (٢/صفر)، في قرية (البوهذال) غربي منطقة (العظيم)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أصابوا عنصرا من الحشد العشائري ودمروا (كاميرا) حرارية لهم باستهداف مسلح قرب قرية (البو موسى) بأطراف (المقدادية).

إصابة ٣ عناصر وإعطاب آلية للـPKK جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) لآلية للـPKK المرتدين، على الطريق الرابط بين بلدتي (الشدادي) و(ميسرة) جنوبي البركة، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في البركة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK وأصابوا آخر بهجوم مسلح استهدفهما في قرية (سعدة) جنوبي البركة.

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة).

[رواه الشيخان]

قتيل وعدة جرحى وإعطاب آلية للـPKK بعمليات للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بأحد حواجزهم، بثلاث عمليات في الخير.

اغتيال عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استدرج جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/محرم) أحد عناصر



قتل عنصر من الـPKK المرتدين بطلقات مسدس بعد استدراجه قرب بلدة (الصور)

الـPKK المرتدين، قرب بلدة (الصور) بريف الخير، وقتلوه بطلقات مسدّس، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز وإعطاب آلية للـPKK في قرية (الزر)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/صفر) حاجزا لميليشيا الـPKK، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليه قذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل وتضرر الحاجز، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما وقعت عملية أخرى في يوم الأربعاء (٤/صفر) في نفس القرية، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للميليشيا، قرب محطة المياه في القرية، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد أعطبوا آلية للـPKK خلال الأسبوع الماضي وأصابوا من فيها، بهجوم بمنطقة (ذيبان)، تبعه اشتباك مسلح مع دورية للميليشيا قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.



تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين قرب محطة المياه في قرية (الزر)

١١ قتيلا وجريحا من الميليشيات الموسادية والجيش المصري

وتدمير ٣ آليات بتفجيرات وسط سيناء

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة بولاية سيناء هذا الأسبوع ثمانية قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الموسادية المرتدة ودمّروا آليتين لهم، كما دمّروا مدرعة للجيش المصري فقتلوا وأصابوا نحو ثلاثة عناصر فيها، وذلك بثلاثة تفجيرات وسط سيناء.

٨ قتلى وجرحى من الميليشيات الموسادية بتدمير آليتين لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) لدورية للميليشيات الموسادية المرتدة أثناء قيامها بعمليات تمشيط قرب منطقة (المغارة) بوسط سيناء، وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) خاص أن المجاهدين فجّروا عبوتين ناسفتين بشكل منفصل على آليات الدورية، أثناء محاولتها التوغل في المنطقة، ما أسفر عن تدمير آليتي دفع رباعي ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو خمسة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

واعترفت صفحات الميليشيات المرتدة بمقتل عناصرهم ونشروا صور وأسماء القتلى.

قتلى وجرحى بتدمير مدرعة للجيش المصري وسط سيناء

وفي هجوم منفصل في اليوم التالي، الاثنين، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة على آلية مدرعة للجيش المصري المرتد، خلال حملة لهم قرب جبل (معين) بمنطقة (المغارة) وسط سيناء، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اشتبكوا خلال الأسبوع الماضي مع دورية للميليشيات الموسادية، بمنطقة (الوفاق) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين.

٧ قتلى من النصارى وإحراق عشرات المنازل ومهاجمة ثكنتين للجيش بهجمات في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق سبعة نصارى على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا أكثر من ٧٠ منزلا لهم، كما هاجموا ثكنتين للجيش الموزمبيقي وأحرقوهما بعد فرار عناصر الجيش منها، بهجمات جديدة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.


هجوم جنود الخلافة على قرية (ليتينجينا) النصرانية بمنطقة (ننغاد)

مهاجمة ثكنة للجيش في (ننغاد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/محرم) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ليتينجينا) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منها، وأحرق المجاهدون الثكنة إلى جانب عدد من منازل النصارى، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم على القرية النصرانية، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة ثانية في (مويدومبي)

كما هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٦/محرم) ثكنة ثانية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (مانديلا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا ما فيها، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى في (ميلوكو)

في حين هاجموا في نفس اليوم، قرية (مينهانها) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لمقتل ثلاثة من النصارى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى وإحراق ٧٠ منزلا في (مويدومبي) و(ننغاد)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/محرم) قرية (كولوبيلو) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا، وأحرقوا نحو ٧٠ منزلا لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم التالي، السبت، قرية (ناموييبي) بمنطقة (ننغاد)، وقتلوا أحد النصارى نحرا وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل و٤ جرحى من الحشد الرافضي واغتيال جاسوس لهم شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع قياديا في الحشد الرافضي وأصابوا أربعة عناصر بجروح وأعطبوا آلية لهم، كما اغتالوا جاسوسا للجيش الرافضي، بهجومين في منطقتي (الطارمية) و(المشاهدة) شمالي بغداد.

اغتيال جاسوس للجيش الرافضي

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/صفر) من قتل جاسوس للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الأزري) قرب (الطارمية) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل و ٤ جرحى من الحشد الرافضي

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٤/صفر) على آلية للحشد الرافضي المرتد، في قرية (الثائر) بمنطقة (المشاهدة) شمالي بغداد، ما أدى لإعطابها، ثم فجّروا عبوة ثانية على تجمّع لهم قرب مكان التفجير الأول، ما أدى لمقتل قيادي وإصابة أربعة عناصر، ولله الحمد.


إعطاب آلية للحشد الرافضي في قرية (الثائر) بمنطقة (المشاهدة)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بشمال بغداد قد أعطبوا عربة (همر) للجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي وأصابوا من فيها بتفجير بمنطقة (الشيخ حمد) شمالي (التاجي).

٤ قتلى من النصارى وإحراق ثكنتين للجيش الكونغولي بهجمات منفصلة بوسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أربعة نصارى على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا شاحنتين وعددا من منازلهم، كما هاجموا ثكنتين للجيش الكونغولي وأحرقوهما بعد فرار الجيش منهما، وذلك بثلاث هجمات منفصلة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

إحراق شاحنتين ودراجات نارية للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/ محرم) قوافل النصارى التجارية، قرب قرية (بانديبوامي) على طريق (مامباسا) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون شاحنتين وثلاث دراجات نارية لهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا للهجوم، ولله الحمد والمنّة.

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/محرم) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماكويوبا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا بندقية وذخائر وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورة للغنائم، ولله الحمد.


إحراق دراجات نارية للنصارى بكمين في قرية (بانديبوامي) على طريق (مامباسا) في (إيتوري)

إحراق ثكنة ثانية للجيش ومقتل ٤ من النصارى

كما هاجموا في نفس اليوم ثكنة أخرى للجيش الكونغولي في قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)، ما أدى لفرارهم منها أيضا، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا ذخائر، وتوغلوا داخل القرية وقتلوا أربعة نصارى وأحرقوا عددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد والمنّة.



ذخائر اغتنمها جنود الخلافة إثر مهاجمتهم ثكنة للجيش الكونغولي في (بيني)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو سبعة من النصارى واغتنموا ممتلكاتهم بهجوم مسلح شنّوه على قرية لهم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

٤ قتلى وجرحى من الجيش النصيري وقتيل من الـPKK وإعطاب ٣ آليات بهجمات جديدة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أربعة عناصر من الجيش النصيري وإعطاب آليتين لهم، كما أسفرت عن مقتل عنصر من ميليشيا الـPKK وإصابة آخرين بجروح وإعطاب آلية لهم، وذلك بأربع هجمات جديدة في غرب وشرق الرقة.

قتيل وعدة جرحى من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/محرم) آلية للـPKK المرتدين، على طريق قرية (هنيدة) غربي بلدة (المنصورة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر فيها، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) لآلية للميليشيا كانت تسير على طريق (المناخر) شرقي الرقة، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الجيش النصيري

وعلى صعيد الحرب ضد النصيرية، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد ذاته، على آلية للجيش النصيري المرتد، كانت تسير على طريق (مطار الطبقة) غربي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ناسفة ثانية في يوم الجمعة (٢٨/محرم) على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري، شمال منطقة (عين عيسى)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر فيها، ولله الحمد.

السنن الرواتب فضائل وحِكم

من نعم الله تعالى على عباده المؤمنين أن جعل لهم أبواباً كثيرة من الطاعات، منها ما افترضها عليهم، ومنها ما رغّبهم فيها وندبهم إليها، ومن الأمثلة على هذه الطاعات السنن الرواتب التي سنّها رسول الله ﷺ لأمته، ورتّب عليها الشرع من الأجر العظيم ما يدفع المؤمن للحرص عليها وعدم التهاون بها، وهي من علامات اتّباع ومحبة النبي ﷺ التي هي سبب لمحبة الله تعالى للعبد، كما قال تعالى: {قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [آل عمران].

ما هي السنن الرواتب؟

السنن الرواتب هي ركعات يؤديها المسلم قبل صلاة الفريضة وبعدها، فهي تنقسم إلى نوعين؛ سنن قبلية: وهي ركعتان قبل الفجر، وركعتان أو أربع قبل الظهر، وسنن بعدية: وهي ركعتان بعد الظهر، وركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء، وهي من السنن المؤكدة التي واظب عليها النبي ﷺ في حياته وحثّ عليها أصحابه رضي الله عنهم.

وسبب تسميتها بالرواتب كما بيّن علماء الفقه، لأنها مترتبة على غيرها، فهي مترتبة على الصلوات المفروضة موقوتة بوقتها، وقيل أيضا سميت بذلك لأنها راتبة أي دائمة، ولا شك أن كلا المعنيين متحقق فيها.

وأما عدد ركعات هذه السنن الرواتب، فهي عشر ركعات أو اثنتا عشرة ركعة، على اختلاف روايات الأحاديث؛ فقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن أم حبيبة -رضي الله عنها- قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (مَن صلَّى اثنَتَي عشرةَ ركعةً في يومٍ وليلةٍ؛ بُنِي له بهن بيتٌ في الجنة)، وفي رواية الإمام الترمذي قال ﷺ: (من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة، بني له بيت في الجنة: أربعا قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الفجر صلاة الغداة)، وعن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: "صليت مع النبي ﷺ سجدتين قبل الظهر، وسجدتين بعد الظهر، وسجدتين بعد المغرب، وسجدتين بعد العشاء، وسجدتين بعد الجمعة، فأما المغرب والعشاء ففي بيته، وحدثتني أختي حفصة: أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر، وكانت ساعة لا أدخل على النبي ﷺ" [البخاري]، ومعنى قوله "بعد ما يطلع الفجر" أي يؤدي راتبة الفجر بعد دخول الصبح الذي هو وقت الصلاة.

فضائل وحِكَم السنن الرواتب

والسنن الرواتب هي من جملة النوافل التي يتقرب بها العبد إلى ربه، وهي وسيلة لبلوغ محبته تعالى ونيل رضاه، وسبب من أسباب عون الله تعالى للعبد واستجابة دعائه، وتوفيقه لصالح الأعمال، كما جاء عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال في الحديث القدسي: (قال الله تعالى: وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينّه، ولئن استعاذني لأعيذنّه) [البخاري].

وقد تقدّم في الأحاديث الصحيحة السابقة أنّ مَن حافظ وثابر عليها، بنى الله له بيتا في الجنة، فأي فضل أعظم مِن أن ينال المسلم محبة ربه ويدخله جنته التي أعدها للمتقين.

وقد ذكرت كتب الفقه أن الحكمة من مشروعية هذه السنن الرواتب هي تهيئة العبد لاستقبال الفريضة وإعانته على تحقيق الخشوع واستحضار القلب وقطع صلته بشواغل الدنيا وملهياتها وهذا يتحقق في السنن القبلية، كما شُرعت الرواتب جبرا للنقص أو الخلل أو التقصير الذي يقع في الفرائض، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "من قَصَّرَ في قضاءِ الفوائتِ فليجتهدْ في الاستكثار من النوافل، فإنه يُحاسَب بها يومَ القيامة"[جامع المسائل]، فكانت السنن القبلية تهيئة وتوطئة للوقوف بين يدي الله تعالى، والسنن البعدية إتمامًا وجبرا للنقص الذي هو شيمة العبد خصوصًا في زماننا هذا الذي عزّ فيه الخشوع وزاحمت الدنيا المصلين في محاريبهم والله المستعان.

وبالجملة، فالنوافل -ومنها الرواتب- طريق إلى محبة الله وجنته، ودليل على محبة النبي ﷺ واتباع سنته.

راتبة الفجر وصفتها وما يُقرأ فيها

وقد خصّت الأحاديث النبوية بعض هذه السنن الرواتب للتأكيد على فضلها، ومنها راتبة الفجر، فقد ورد في فضل هاتين الركعتين ما لم يرد في غيرهما، واللتين لم يتركهما النبي ﷺ لا في حضر ولا سفر، كما في الحديث عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: "لم يكن رسول الله ﷺ على شيء من النوافل أشدَّ معاهدة من الركعتين قبل الصبح"[رواه الشيخان]، وعن النبي ﷺ قال: (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) [مسلم]، فتأمل أخي المسلم وصف النبي ﷺ لهما، بأنهما خيرٌ من الدنيا وما فيها، فما الذي يمنعك من المحافظة عليها وقد علمتَ عظيم أجرها؟

وما دامت على هذا الفضل العظيم من الأجر، فينبغي للمسلم أن يعرف صفتها كما كان يفعلها رسول الله ﷺ، فعن حفصة -رضي الله عنها-: "أن رسول الله ﷺ كان إذا أذن المؤذن للصبح، وبدا الصبح، صلى ركعتين خفيفتين" [متفق عليه] وعن عائشة قالت: "كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين قبل الغداة، فيخففهما حتى إني لأشك أقرأ فيهما بفاتحة الكتاب أم لا؟" [أحمد].

أما ما يُقرأ فيهما، فجاء في الحديث عن أبي هريرة - رضي الله عنه-: "أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}، و{قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}" [رواه مسلم]، وعن ابن عبّاس قال: "كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر: {قولُوا آمنَّا باللهِ وما أُنزل إلينا..} [البقرة]، والتي في آل عمران: {تعالَوْا إلى كلمةٍ سواءٍ بينَنا وبينَكم}" [رواه مسلم]

والمتأمل في هذه الآيات التي كان يقرأها النبي ﷺ في راتبة الفجر ويفتتح بها يومه، يجد أنها تدور وتتمحور حول إثبات التوحيد لله تعالى، والبراءة من الشرك وذلك رأس مال العبد وربحه ونجاته وعليه مدار حياته ومماته.

حرص السلف عليها

ولقد حرص السلف -رحمهم الله- وواظبوا على هذه السنن الرواتب، لما علموا من عظيم أجرها، كما جاء في صحيح مسلم، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، قال حدثني عنبسة بن أبي سفيان، في مرضه الذي مات فيه، بحديث يتسار إليه قال: سمعت أم حبيبة تقول: "سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة، بُني له بهن بيت في الجنة)، قالت أم حبيبة: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ، وقال عنبسة: فما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة، وقال عمرو بن أوس: ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة، وقال النعمان بن سالم: ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن أوس". [رواه مسلم]، قال النووي -رحمه الله- معلّقا على ذلك: "هذا الحديث فيه أربعة تابعيون بعضهم عن بعض وهم: داود والنعمان وعمرو وعنبسة، وقوله: "بحديث يتسار إليه" أي : يسر به من السرور، لما فيه من البشارة مع سهولته.." [شرح صحيح مسلم]

فلم يكن من هؤلاء الأربعة الأفاضل إلا أن يسمعوا الحديث النبوي الصحيح، ليمتثلوه من أول مرة، ويداوموا عليه، وهذا لا شك دليل صدق الاتباع للنبي والاقتداء به ﷺ، فالمحافظة على سنن النبي ﷺ دأب الصالحين، كما أن المواظبة على أدائها من كمال دين المسلم وصدقه ومحبته لله ورسوله، وعلى عكس ذلك فمن ضيّع هذه السنن الرواتب ولم يداوم على فعلها من غير عذر كالسفَر ونحوه، فقد حُرم خيرا كثيرا، وقد عدّ كثير من العلماء التقصير في النوافل عامة والرواتب خاصة، دليلا على ضعف إيمان العبد، والمحافظة عليها من أسباب قوة الإيمان.

بل قد أسقط بعض السلف قديمًا عدالة مَن داوم على ترك السنن! كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "من داوم على ترك السنن التي هي دون الجماعة، سقطت عدالته عندهم، ولم تقبل شهادته... فلا يمكن من حكم ولا شهادة ولا فتيا مع إصراره على ترك السنن الراتبة" [مجموع الفتاوى]، وقال الإمام النووي: "مَن واظب على ترك الراتبة أو تسبيحات الركوع والسجود، رُدَّت شهادته لتهاونه بالدين" [المجموع] فانظر مقام السنن والنوافل عندهم من مقامها عندنا اليوم والله المستعان.

وختاما، فعليك أخي المسلم أن تحرص كل الحرص على فعل سنن رسول الله ﷺ، والاهتمام بها والمحافظة عليها، والحذر من تركها والتقصير فيها، ففيها من الخير ما هو خيرٌ مما حوته الدنيا بحذافيرها، واللبيب من إذا سمع قولا اتبعَ أحسنه، وفَعَلَه على الوجه الذي يُرضي به ربه سبحانه، والحمد لله رب العالمين.

طرق الاحتراز من الشيطان

1 الاستعاذةُ باللهِ من الشيطانِ الرجيم

قال تعالى: {وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}[فُصّلت]

2 قراءةُ المعوّذتين

فإنَّ لهما تأثيرًا عَجِيبًا في الاستعاذةِ باللهِ من شَرِّ الشيطان، ودَفْعِه والتحصنِ منه، ولهذا قالَ النبي ﷺ: (مَا تَعَوَّذَ الْمُتَعَوِّذُونَ بِمِثْلِهِمَا) [أبو داود]

3 قراءةُ آيةِ الكُرْسِيِّ

لقوله ﷺ لأبي هريرة: (صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ) لمّا قال له الشيطان: "إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ ولا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ" [البخاري]

4 قراءةُ سورةِ البقرةِ

لقوله ﷺ لأبي هريرة: (صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ) لمّا قال له الشيطان: "إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ ولا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ" [البخاري]

5 قراءةُ خاتِمَةِ سورةِ البقرةِ

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ) [البخاري]

6 قال رسولُ اللهِ ﷺ:

(مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ) [متفق عليه]

7 وهو من أَنْفَعِ الْحُرُوزِ من الشيطانِ كثرةُ ذكرِ اللهِ -عَزَّ وجَلَّ-

وإذا غَفَلَ العبد عن ذِكرِ اللهِ الْتَقَمَ القلْبَ وأَلْقَى إليه الوَساوِسَ التي هي مَبادئُ الشرِّ كلِّه.

8 الوُضوءُ والصلاةُ

وهذا من أَعْظَمِ ما يُتَحَرَّزُ به منه، ولا سيَّما عندَ تَوارُدِ قُوَّةِ الغضَبِ والشهوةِ، فإنها نارٌ تَغْلِي في قلْبِ ابنِ آدَمَ.

9 إمساكُ فضولِ النظَرِ والكلامِ والطعامِ ومُخالَطَةِ الناسِ

فإنَّ الشيطانَ إنما يَتَسَلَّطُ على ابنِ آدمَ، ويَنالُ منه غَرَضَه من هذه الأبوابِ الأربعةِ.

• [بدائع الفوئد لابن القيم بتصرف]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ